الأنباء
السبت 5 مايو 2012

عشرات الآلاف طالبوا برحيل المجلس العسكري في العباسية.. والتحرير شهد تظاهرات سلمية

مصر: عشرات الإصابات في «جمعة النهاية» قرب «وزارة الدفاع»

القاهرة ـ وكالات: اندلعت اشتباكات محدودة امس بين مجموعة من المعتصمين في شارع الخليفة المأمون بالقرب من وزارة الدفاع المصرية وعناصر من الجيش، مما اسفر عن سقوط عشرات الاصابات.

وبدأت الاشتباكات بدأت حينما اقترب أحد الشباب من حاجز أقامته قوات الجيش ووجه شتائم لقادة الجيش، فانقضت عليه مجموعة من عناصر الشرطة العسكرية وأخرجته من وراء الحاجز وانهالوا عليه ضربا بالهراوات، فاقتحمت مجموعة من المعتصمين الحاجز وحاولوا تخليص الشاب من بين أيديهم فارتفعت حدة الاشتباكات، حيث رشق المعتصمون عناصر الشرطة العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما اقتادت عناصر الجيش مجموعة من المعتصمين إلى أماكن غير معروفة.

وكان عشرات الآلاف قد تظاهروا في ميدان العباسية وشارع الخليفة المأمون في محيط وزارة الدفاع شمال القاهرة امس مطالبين برحيل المجلس العسكري عن السلطة وتسليمها للمدنيين.

ورفع المتظاهرون الذين انضموا إلى آلاف المعتصمين في ميدان العباسية خلال المظاهرات التي حملت اسم «جمعة النهاية» لافتات كتب عليها «يسقط يسقط حكم العسكر» و«الشعب يريد إسقاط النظام» ورددوا هتافات مناهضة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، فيما تسود حالة من الهدوء الحذر في مناطق الاعتصام المتواصل منذ نحو أسبوع.

على الجانب الآخر، كثفت عناصر الجيش من تواجدها أمام وزارة الدفاع والشوارع المؤدية لها وقامت بوضع أسلاك شائكة وإطلاق التحذيرات على المعتصمين بضبط النفس، واستمر إغلاق الطرق المؤدية للاعتصام بالمتاريس الحديدية من قبل بعض اللجان الشعبية المتواجدة على أول شارع الخليفة المأمون من قبل بعض اللجان الشعبية التي تقوم بالتحقق من هوية المنضمين للمعتصمين.

وتجمع المعتصمون حول شاحنة وضع فوقها مكبرات صوت حيث قام عدد من قادة الاعتصام بإلقاء كلمات تمحورت حول نقل السلطة للمدنيين وكتابة دستور جديد «لا يخالف شرع الله» والإسراع بمحاكمة الرئيس السابق وقتلة متظاهري الثورة المصرية والأحداث التالية وتطهير أجهزة الدولة من الفساد.

وأقامت وزارة الصحة مجموعة من العيادات الميدانية لاستقبال أي حالات قد طارئة وتمركزت عدة سيارات إسعاف في نقاط حول مقار الاعتصام.

في غضون ذلك، تظاهر عشرات الآلاف من المصريين في ميدان التحرير وسط القاهرة امس مطالبين برحيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن السلطة.

وأقام المتظاهرون الذين وصلوا إلى ميدان التحرير على شكل مسيرات انطلقت من عدة مساجد في القاهرة وعدة أحياء في مدينة الجيزة 3 منصات في وسط وأطراف الميدان هي منصة جماعة الإخوان المسلمين والثانية منصة «ثوار بلا تيار»، فيما الثالثة أقامها أنصار المحامي حازم أبو إسماعيل المستبعد من خوض انتخابات رئاسة الجمهورية.

ورفع القائمون على المنصات مكبرات الصوت ولافتات تطالب برحيل المجلس العسكري عن السلطة وتسليمها للمدنيين وبنزاهة انتخابات رئاسة الجمهورية.

وغاب عن الميدان الذي احتشد فيه ما بين 30 و40 ألف متظاهر أي تواجد للعناصر الأمنية أو عناصر القوات المسلحة التي تمركزت بآليات خفيفة حول مقار مجلس الوزراء ووزارة الداخلية ومجلسي الشعب والشورى ومبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون والبنك المركزي في مقابل تمركز أعداد كبيرة من سيارات الإسعاف في محيط الميدان. في سياق متصل، أبلغ الناشط طه سمير «يونايتد برس إنترناشونال» في وقت سابق بأن آلاف المواطنين تظاهروا ضد المجلس العسكري في محيط مسجد القائد إبراهيم وعدة مناطق من كورنيش الاسكندرية فيما توجهت مسيرة إلى مقر قيادة المنطقة الشمالية العسكرية في حي «سيدي جابر».

وكان آلاف المصريين ينتمي غالبيتهم الى التيار السلفي قد بدأوا منذ فجر السبت الماضي اعتصاما مفتوحا في شارع الخليفة المأمون بالقرب من وزارة الدفاع مقر المجلس الأعلى للقوات المسلحة للمطالبة برحيل المجلس عن السلطة وتسليمها الى المدنيين.

ووقعت عدة اشتباكات عنيفة بين أعداد من المعتصمين وخارجين على القانون (بلطجية) أسفرت بحسب الإحصاءات الرسمية عن وقوع 9 قتلى وإصابة وجرح أكثر من 168 شخصا، فيما تشير إحصاءات غير رسمية إلى أن عدد قتلى تلك الاشتباكات يصل إلى 20.

ومساء أمس، أعلن الجيش المصري حظرا للتجوال بجميع الشوارع والمناطق المحيطة بمقر وزارة الدفاع بالقاهرة اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من مساء امس وحتى السابعة من صباح اليوم.

وأعلن اللواء مختار الملا مساعد وزير الدفاع عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة في بيان ألقاه مساء امس وأذيع عبر التلفزيون المصري أنه بناء على قيام «عناصر غير مسؤولة برشق عناصر الجيش بقنابل المولوتوف فإن المجلس قرر حظر التجوال بشارع الخليفة المأمون ومحيط وزارة الدفاع اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من مساء امس وحتى السابعة من صباح باكر (اليوم)».

وحدد الملا عدة شوارع ومناطق متاخمة ومجاورة لمبنى وزارة الدفاع المصرية يحظر فيها التجول.

وأضاف أنه تقرر «اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات يكفلها القانون حيال من يخالف قرار حظر التجوال وضد المتورطين في أحداث العباسية والمحرضين عليها».

ودعا الملا المواطنين إلى الالتزام بقرار حظر التجوال، مشددا على أن القوات المسلحة ستتصدى بكل حزم وحسم لكل من يخالف ذلك.

حشود في ميدان التحرير أمس تطالب برحيل المجلس العسكري (أ.ف.ب)

أمر بإعادة فتح السفارة في القاهرة وعودة السفير غداً.. والقطان ينفي صدور أمر ملكي سعودي بصرف 500 مليون دولار لمصر

خادم الحرمين: العلاقات السعودية ـ المصرية ليست صفحة عابرة ولا يمكن العبث بها

الرياض ـ كونا: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان التاريخ المشترك بين السعودية ومصر قائم على وحدة الدين والنصرة في الحق وليست العلاقات بينهما صفحة عابرة يمكن لأي كائن من كان أن يعبث بها.

وقال الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة خلال لقائه أمس وفدا مصريا رفيع المستوى برئاسة رئيس مجلس الشعب سعد الكتاتني ورئيس مجلس الشورى أحمد فهمي ان هذا التاريخ بين البلدين «هو بالنسبة لنا أولوية لا تقبل الجدل أو المساومة عليه أو السماح لأي فعل أن يلغيها أو يهمشها فهي تقوم في حالة الخلاف على أسس العتب لا على قواعد الخصومة».

وأضاف في الكلمة التي أوردتها وكالة الأنباء السعودية إن العتب بين الأشقاء باب واسع تدخل منه العقلانية والوعي فاتحة المجال لأي التباس قد يشوب تلك العلاقة ليقول لها إن مصر بهمومها وآمالها وطموحاتها لها في قلب المملكة المكانة الكبيرة والعكس صحيح.

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ان ما حدث في الآونة الأخيرة من تداعيات في العلاقة بين البلدين أمر يؤلم كل مواطن سعودي ومصري شريف، مؤكدا ان قرار استدعاء السفير وإغلاق السفارة لم يكن إلا لحماية منسوبيها من أمور قد تتطور لا تحمد عقباها.

وأعرب الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن سعادته بحضور الوفد المصري للسعودية واعتبر انه يعبر عن مكارم الأخلاق المستمدة من عقيدتنا الإسلامية مضيفا «فأهلا بكم في وطنكم حكومة وشعبا وأمام هذا الموقف النبيل لا يسعني غير أن أقول لكم بأننا لن نسمح لهذه الأزمة العابرة أن تطول وكلي أمل أن يقف الإعلام المصري والسعودي موقفا كريما وليقل خيرا أو يصمت».

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى المصري أحمد فهمي في كلمة عمق العلاقات الراسخة بين البلدين التي تبنى على دعائم الإسلام الحنيف وتقوم برباط الله عز وجل، معربا عن امله بمعالجة القضية التي أثارت ما وصفها بالزوبعة بين البلدين وهي قضية المحامي أحمد الجيزاوي.

وأضاف في هذا السياق «فنحن على يقين أن القانون السعودي قانون عادل ولا نريد لأي إنسان أيا كان أن يخالف هذا القانون ولكننا نطمع في كرمكم وكرم السادة أصحاب السمو أن تكون معاملة هذا المواطن المصري وفقا لقواعد الرحمة قبل العدل فربما يكون قد أخطأ ولا يدري أن ما فعله خطأ وكلنا أمل في أن يشمله عفوكم الكريم».

وأشار الى ان خروج سفير خادم الحرمين الشريفين من مصر وإغلاق السفارة يعد كبيرا على الشعب المصري، معربا عن امله في عودة السفير الى مصر خاصة ان هذه الأيام هي أيام إصدار تأشيرات الحج والعمرة ورغبة الكثير من المصريين في اداء هذه المناسك.

وفي السياق نفسه، اكد رئيس مجلس الشعب المصري سعد الكتاتني في كلمة ان الوفد الكبير جاء ليعبر عن عمق العلاقة بين الشعبين السعودي والمصري وعن تقديرهم للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا، مشيرا الى العلاقة التاريخية المتينة التي تربط بين شعبي البلدين وقدرتهما على تجاوز أي حادث عابر.

وأعاد الى الأذهان وقفة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فيصل في حينه في حرب 1973 مع أشقائهم في مصر وكان لهذا الدعم أثر بالغ في سير المعركة مع العدو وأيضا مبادرة السعودية بعد ثورة 25 يناير ضمن أوائل المبادرين بالدعم لأشقائهم في مصر.

وكان الوفد المصري رفيع المستوى قد وصل الرياض امس والتقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وذلك في اطار احتواء الأزمة التي ظهرت مؤخرا على خلفية استدعاء السعودية لسفيرها بالقاهرة وإغلاق سفارتها وقنصليتيها في مصر عقب المظاهرات والاحتجاجات التي أحاطت بمباني بعثاتها الديبلوماسية.

وافادت وكالة الانباء السعودية نقلا عن مصدر مسؤول امس «وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمباشرة سفير المملكة إلى القاهرة لعمله بدءا من يوم الاحد القادم، وإعادة فتح السفارة وكل من قنصليتي المملكة في الاسكندرية والسويس».

إلى ذلك نفى السفير السعودي لدى مصر، أحمد عبدالعزيز قطان، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من تصريحات نسبت له، من أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمر بصرف 500 مليون دولار في شهر يونيو المقبل إلى مصر، في اطار مساعدات الرياض للقاهرة.

كان السفير أحمد القطان قد نفى وجود أي أزمة بين الرياض والقاهرة، مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين قام بسحب السفير من القاهرة لحماية العلاقات بين البلدين، حسب تصريحاته لقناة «العربية» الفضائية.

ونقلت وسائل الإعلام عن «القطان» تأكيده على أن خادم الحرمين الشريفين أمر بإرسال الجزء الأول من برنامج المساعدات السعودية لمصر، والمقدر بـ 500 مليون دولار في شهر يونيو المقبل، وذلك من أجل تقديم الدعم للموازنة المصرية، مضيفا ان بلاده ستستكمل بقية البرنامج خلال الفترة المقبلة.

عمرو سعد: ميولي سياسية وانتمائي للشارع المصري

توقع الفنان عمرو سعد، تحسن الاوضاع الامنية في مصر في الفترة المقبلة، لكنه اشار الى عدم تفاؤله بالشأن الفني في ظل وجود انخفاض في مستوى الاعمال الفنية، اضافة الى قلة عدد انتاج الافلام والمسلسلات بعد ثورة 25 يناير.

وأكد سعد في حديث خاص لموقع «CNN» بالعربية، انه يميل في الفترة الحالية، الى تقديم اعمال تخاطب ضمير الفرد، لكنه لا يحبذ تقديم اعمال تزيد من كآبة القلب.

مؤكدا ان ميوله سياسية مثل الشارع المصري وانتماءه للشارع المصري.

جيهان فاضل: العسكري اختار الثورة المضادة وقام بتوريط الجيش في قتل الثوار

أكدت الفنانة جيهان فاضل ان المجلس العسكري له الخيارات ان يكون مع الثورة او يقف ضدها وهو ما تم اختياره وقام بتوريط الجيش في سحل الثوار، مؤكدة ايضا ان المجلس العسكري عليه ان يرحل.

وقد كتبت جيهان فاضل على حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلة «المجلس العسكري كان عنده خيار ان يكون مع الثورة واختار ان يقف ضدها ويعمل ثورة مضادة وورط الجيش في قتل ولادنا وسحل بناتنا ولازم يسقط ويرحل».

أيمن بهجت قمر يكتب: أبو إسماعيل ملوش ذنب.. أبو إسماعيل عنده كرنب

عبر الشاعر الغنائي ايمن بهجت قمر عن رأيه في الاحداث الاخيرة التي وقعت في ميدان العباسية بقصيدة سخر فيها من الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل وتصريحاته الاخيرة حول تبرئته من هذه الاحداث، تقول كلمات القصيرة: ابو اسماعيل مالوهوش ذنب.. ابو اسماعيل عنده كرنب.. احنا في وسط النار هنلازم.. ده انت يا شيخ مرهف وكيوت.. الف سلامة عليك يا ابو حازم.. ارتاح انت واحنا نموت.. موقفك الاخراني بطولي.. قلت لنا انا فاتح محمولي.. كده عداك العيب يا كبيرنا.. سيبك من اللي يقول ده وصولي.. والشهداء ربنا داري بيهم.. حابب تيجي تصلي عليهم.. هنشيل لك واحد على جنب.. ابو اسماعيل مالوهوش ذنب.. ابو اسماعيل عنده كرنب.

انسحاب حجازي وغزلان من التلفزيون المصري بسبب رفض وزير الإعلام ظهور أبو إسماعيل

تحولت حلقة غير مكتملة من برنامج تلفزيوني على القناة الفضائية المصرية اول من امس إلى أزمة وجهت بسببها الكثير من الاتهامات للإعلام الرسمي بمنع المعارضين في مصر من الظهور على شاشات تلفزيون الدولة على طريقة النظام المصري السابق.

وكان معلنا أن ضيف حلقة برنامج «نادي العاصمة» مساء الخميس الماضي هو المرشح الرئاسي المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل، لكن مقدم البرنامج الإعلامي أسامة كمال فاجأ الجمهور في بداية الحلقة بإعلان أن الضيف لن يظهر لأن وزير الإعلام المصري أحمد أنيس رفض ظهوره على شاشة التلفزيون الرسمي قبل أن يوجه مقدم البرنامج العديد من الانتقادات للوزير ويعلن عدم استمراره في تقديم البرنامج.

وأوردت صفحة أبو إسماعيل على «فيسبوك» مساء الخميس الماضي «بتعليمات عليا التليفزيون المصري يلغي في آخر لحظة استضافة الشيخ حازم في حلقة اليوم (الخميس الماضي) التي كانت مقررة الساعة 11 مساء. هذا هو الوضع الحالي في البلاد كما هو».

بينما أكد بيان وزارة الإعلام المصرية أنه تم اتخاذ قرار بشكل مسبق بعدم استضافة أي من المستبعدين من سباق الرئاسة إلا بعد الانتهاء من الانتخابات بالكامل وأن الأمر ينطبق كليا على أبو إسماعيل.

لكن مقدم البرنامج نفسه كشف في الحلقة أنه استضاف قبل أسبوع واحد المرشح المستبعد خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، مشيرا إلى أن تلك الحلقة تم تأجيلها لمدة أسبوع كامل لأسباب واهية لكنها عرضت بالفعل.

وقال مقدم البرنامج «من حق الشيخ حازم أبو إسماعيل كمواطن مصري أن يظهر على تلفزيون بلده ليدافع عن نفسه بعد الاتهامات التي تعرض لها، فلماذا نمنعه من هذا الحق؟».

وشهدت الحلقة في الدقائق الأولى منها اعتذار ضيفين آخرين ينتميان إلى التيار الإسلامي وهما الداعية صفوت حجازي والناطق الرسمي باسم الاخوان المسلمين د.محمود غزلان اعتراضا على منع الشيخ أبو إسماعيل من الظهور في البرنامج، معبرين عن غضبهما من اللجوء إلى أساليب النظام السابق في التعامل مع المعارضين.

وقال أحد الضيفين الداعية صفوت حجازي في البرنامج «لا يشرفني أن أظهر في التلفزيون المصري في ظل وجود هذه القيادات التي تمنع الضيوف من الظهور وأقول لوزير الإعلام ان الثورة ستصل للتلفزيون قريبا جدا وستصل إليك شخصيا أسرع مما تتوقع» ثم غادر الاستوديو دون أن يكمل الحلقة.

وانسحب على إثره د.محمود غزلان المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين بعدما قال «من الواضح أن الثورة لم تصل للتلفزيون وطلبنا كثيرا تغيير جميع قيادات التلفزيون لكن أحدا لم يستجب لنا مثلما لم يستجب لطلباتنا بتغيير الحكومة الفاشلة» على حد قوله.

ألتراس أبوالفتوح يعلن شن حرب إعلامية ضد موسى وشفيق

أعلنت رابطة «ألتراس ابوالفتوح» مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية خوض حرب اعلامية ضد عدد مرشحي الرئاسة من النظام القديم، حيث حددت الرابطة عمرو موسى واحمد شفيق فقط من المرشحين وذلك من خلال الوسائل الإلكترونية وغيرها.

وجاء بيان الألتراس كالتالي: في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد ومع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة ومع حالة التبجح الشديدة التي يمارسها فلول نظام مبارك وعمر سليمان وعمرو موسى واحمد شفيق والتي جرأتهم على خوض انتخابات الرئاسة غير مبالين بالثورة ولا بدماء الشهداء التي سالت من اجل الاطاحة بنظام مبارك كله، بناء عليه قررنا نحن التراس ابوالفتوح خوض حرب إعلامية شرسة ضد من تبقى من هؤلاء المرشحين في سباق الرئاسة وهم عمرو موسى وأحمد شفيق فقط دون باقي المرشحين الوطنيين الذين لم ولن نذكرهم بأي سوء ونتمنى لهم كل الخير والتوفيق.

بالمناسبة هذه الحرب الاعلامية لن تكون على الفيسبوك فقط، بل ستمتد إلى تحركات أخرى على الأرض وانتظرونا قريبا جدا جدا.

أبوالفتوح

سليم العوا ينفي اعتناقه للمذهب الشيعي

الأقصر ـ أ.ش.أ: نفى د.محمد سليم العوا المرشح لرئاسة الجمهورية نفيا قاطعا ما تردد عن اعتناقه للمذهب الشيعي. وقال إنها مجرد شائعة أطلقها شخصان سيسأل الله يوم القيامة أن يقتص منهما جزاء الإساءة إليه، مؤكدا أنه لو كان شيعيا لأعلن ذلك دون مهابة من أحد.

وقال العوا «إنه في حال اتفاق جميع القوى الإسلامية على مرشح واحد حتى ولو كان غيري فإنني سألتزم وسأسانده لكن ذلك لم يحدث للأسف ورشحت كل جهة شخصا مختلفا».

شاب يرفع الحذاء في وجه شفيق والمرشح يرد: الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

قبل ان يبدأ المرشح الرئاسي احمد شفيق كلمته، خلال المؤتمر الجماهيري لعرض برنامجه الانتخابي، بنزلة السمان بالجيزة، قام احد الشباب المعارضين لترشحه برفع الحذاء وسط الآلاف من انصار شفيق، فقام الاهالي بالتعدي على الشاب، وطرده خارج سرادق المؤتمر، مما اثار حالة من الفوضى لدقائق، وقال شفيق ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ولا يمكن الاتفاق على شخص بنسبة 100٪، وهذا مستحيل، وردد مؤيدي شفيق هتافا الشعب يريد احمد شفيق، ورد عليهم شفيق: انا اللي عاوز اخدم مصر، وأكمل شفيق كلمته بعرض رؤيته لادارة مصر في المرحلة المقبلة.

أحمد شفيق